

تفسير البغوي

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ
عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

قوله عز وجل : (مثل الجنة التي وعد المتقون) أي : صفة الجنة ، كقوله تعالى : (والله

المثل الأعلى) (النحل - 60) أي : الصفة العليا (تجري من تحتها الأنهار) أي :

صفة الجنة التي وعد المتقون أن الأنهار تجري من تحتها . وقيل : " مثل " صلة مجازها "

الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار " . (أكلها دائم) أي : لا ينقطع ثمرها

ونعيمها (وظلها) أي : ظلها ظليل ، لا يزول ، وهو رد على الجهمية حيث قالوا إن نعيم

الجنة يفنى . (تلك عقبى) أي : عاقبة (الذين اتقوا) يعني : الجنة (وعقبى الكافرين النار

).